mroftalp htehaB ni knil muideM

جواب عن إشكال في تفسير آية) وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ (

يوسف الشبل

وما يعلم تأويله ان الله هذه الاية او هذه الجملة وقف عندها العلماء والمفسرون ما معنى التأويل هنا ما يعلم تأويله الا الله ثم قوله والراسخون هل الراسخون يعلمون تأويله - 00:00:00

تقول الواو عاطفة ولا هذه جملة جديدة والواو استئنافية يعني والراسخون يقولون امنا به اه عندنا عندنا عدة اشكالات اولا التأويل هنا ما يعلم تأويله الا الله. هل التأويل هنا التفسير - 00:00:18

او حقيقة الامر هذي مسألة. المسألة الثانية الوقوف على قوله الا الله هل هو يجب ان نقف عندها حتى نبني على ذلك ان الذي لا يعلم تأويله الا الله فقط - 00:00:35

او يجوز ان ان ان لا نقف وان نصل فنقول وما يعلم تأويله الا الله هو الراسخون فيكون فيكون الراسخون يعلمون يكون الواو هنا عاطفة او استئنافية عند الوقوف - 00:00:50

عندنا عدة اشكالات لذلك اختلف العلماء العلماء بمعنى التأويل هنا وفي الواو العاطفة وفي الوقوف على قوله الا الله هذه عدة اشكالات واختلف العلماء فذهب ذهب يعني طائفة من اهل العلم منهم من الصحابة ابي ابن كعب - 00:01:06

عبد الله بن مسعود وابن عباس وغيرهم وكذلك عدد من التابعين ان ان الواو ان هنا يعني اه هذا الرأي يرى الوقوف يرى الوقوف الواو هنا استئنافية وانه يجب ان تقف عندها - 00:01:29

يجب ان تقف عند هذه الاية يقول وما يعلم تأويله الا الله وان التأويل هنا بمعنى حقيقة الامر لا يعلم حقائق الاشياء التي في القرآن التي اخفاها الله الا الله سبحانه وتعالى الا الله وهم يقفون عندها هذا الرأي الاول الذي ذهب - 00:01:51

ابي ابن كعب فذهب اليه ابن مسعود وذهب اليه اه ابن عباس وغيرهم يرون انك تقف عند قوله وما يعلم تأويله الا الله تقف عندها لانهم يحملون التأويل هنا بمعنى حقيقة الامر - 00:02:09

وما يؤول اليه وكونه شيء ويقفون عندها ثم يستأنفون بواو استئنافية جديدة فيقولون والراسخون في العلم يقولون امنا به هذا الرأي ذهب اليه يعني اجلاء الصحابة ومفسروا الصحابة والتابعين او عدد من التابعين - 00:02:24

استدلوا بادلة الادلة الاول الادلة يعني من هذه الادلة انهم قالوا ان ابن عباس رضي الله عنه كان يقرأ وما يعلم تأويله الا الله ويقول الراسخون في العلم وكذلك ابن مسعود يقرأ - 00:02:45

وان تأويله وان تأويله الا عند الله والراسخون في العلم يقولون امنا به هذه فهاتان القراءتان وان كانت وان كانتا قراءتين لا تتوافق مع المصحف ويحملها العلماء على انها قراءة شادة. الا انها تفسير - 00:03:01

تفسير كذلك استدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها في البخاري انها ان الرسول صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية قال هو الذي انزل عليك الكتاب ثم قال قال صلى الله عليه وسلم قال فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه - 00:03:21

واولئك الذين سمى الله اي وصفهم الله فاحذرهم فاحذرهم. قال الله فيهم في قلوبهم زيغ لما يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اوضح لنا ان الذين يتبعون ما تشابه منه. يعني حذر منهم دل على ان انه ينبغي الوقوف عند هذه عند ما ذكرنا. الوقوف عند قوله - 00:03:37

وما يعلم تأويله الا الله هناك طائفة طائفة على رأسهم مجاهد رحمه الله وهو من كبار التابعين هو ابرز تلامذة ابن عباس وغيره ذهبوا الى اي شيء؟ ذهبوا ان الواو عاطفة. وان يجوز الوقف. يجوز ان تصل وان تقف - 00:04:00

وفسروا التأويل على انه تفسير على انه تفسير قال وما يعلم تأويله اي لا يعلم تفسيره الا الله الا الله والراسخون في العلم يعلمون تأويله ولذلك جاء عن قال عن ابن عباس انه قال انا من الراسخين في العلم - 00:04:20

يعلمون تأويله يعلمون تأويله رجح هذا الرأي النووي في لشرحه لمسلم وقال ان الله لا يمكن ان يخاطب عباده بما لا يعلمون. كيف؟ يقول وما يعلم تأويله الا الله القرآن يعلم تأويله الله والعلماء - 00:04:40

العلماء يعني هذا هذان هذان رأيان يعني هذه الاية في من حيث الوقوف على الا الله. ومن حيث معنى التأويل وما يعلم تأويله ومن حيث الواو الواو هنا هل هي استئنافية - 00:04:57

او عاطفة قولان ظاهران جدا. يمكن الجمع بين هذين القولين. كيف نجمع بينهما نقول من حمل التأويل هنا بمعنى حقيقة الامر وكونه الشيء ويقف يقف ويستأنف الراسخون ومن حمل التأويل بمعنى التفسير كما يحمله الطبري مثلا يقول والقول في تأويل هذه الاية - 00:05:13

وكذلك النبي لما دعا لابن عباس قال اللهم علمه التأويل اي التفسير فحملوا التأويل هنا على التفسير فان هذا فان الوقف جائز يجوز ان تقف او تصل. والواو واو عاطفة. الواو عاطفة - 00:05:37

هذا يعود الى تفسير التأويل. فمن فسره من فسره بمعنى التفسير يعني بمعنى التفسير يجوز الوقف والوصل. ومن فسره بمعنى حقيقة الامر فانه يقول نقف عند نقف عند قوله الا الله - 00:05:51